RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(جريدة القبلة بمكة المكرمة)
مصر القاهرة
السعادة قنصل جنرال فن لنب الح

العدد ٢٦٥

السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

لاعطر بعد عروس

نعم لا محل للبحث بعد بيان قبلتنا وما أتته بعددها ٣٦٤ الماضي على تقصدات فهامتنا الشيخ حقي ولكن بواعث العقوق والكمال دعتنا نلتمس حضرته بأسطرنا هذه لعله يجد وسيلة تقربه زلفى من يريد خلاف سياستنا والتعريض بنا يا ابناء جده ان كنت كما تزعم . فانا وذاتك المكرمة لا ندرى من انت يا حقي الا بانتمائك لعائلتك الكريمة المنظمة ولا علاقة لنا بذاتك الفاضلة وان هنا رابطة بحضرتك فهى كرابطة الافق للقطبين وانى لاستحلفك يا حضرة مدير قبلتنا حفظك الله نشر هذه الاسطر فى اول عدد يصدر منها لتسلسل بحث الموضوع وحصول المقصد المرغوب من فهامتنا وسيدنه مع علم داعيكم الحقير ان التورق بمثل هذا بمديانا تكم السامية على تحكك علامتنا الحقي ورغائبه تقال لصاحبها « لا عطر بعد عروس » ومع هذا فاني لا اجهل ان تمادى الاتيان بأمثال هذه البحوث على صفحات صحفنا امام العالم الذى يرقبنا من مشارق الارض ومغاربها نتيجته نسبة عنصرنا للحمق والجهل ولكن كيف بنا وتأبطات شرور الشيخ حقي بلغت به بعد ان وصف حجازنا بالاتون لحرقه كؤس واقداح الخمرة وادوات الميسر ان يحكم على فلسطين وعلى حجازنا بما فهم من تقصده واهتنائه بتحرير مقالات مخصوصة بالمآلات المعلومة في كل واحدة منهما فى اعداد مستقبله ١٢١ و ١٢٢ والحالة ان فى الحجاز المسجد الحرام الذى حرمه المولى بحرمته وفى فلسطين المسجد الاقصى الذى بارك حوله تقصدون الاول مسلمو المعمورة من مشارقها ومغاربها والثاني المسلمون والمسيحيون والاسرائيليون وكافة اهل النحل والملل هذا من الوجهة الدينية والدنيوية وصفه واعتباره لنا نحن معاشر الحجازيين وابناء ابيهم ابراهيم الصهيونيين بانه آفقاو عرقولة على زعمه على سوريا ليتقرب بهذه الزلفى لمن يريد وكأن حضرته ابن ماء السماء بحرسنا حتى عنا فى هذا التحكك والتحرش الصريح حرمة عائلتك المكرمة ومواطنيك ابناء سوريا النجباء بلا تفريق لا بل شجر وحجر ومدر سوريا اولا ثم وانا لفى كرامة وغنى من المولى عن الاشتغال والبحث فى المثالب ونحوها مما هو مسلك الاجراء سيما اذا تأملنا قوله وتصوره المالى المحيط بالكمالات والادارات عن الاكثرية التى هى منتهى المعدلة فى العالم ومرجع حل مشكلاته الوحيد انها مرض لا دواء له فانه يسقط المتبوع المؤاخذة كما قالته القبلة فى خاتمة افتتاحية عددها المذكور واذا اخذنا اوهب اسقط ما اوجب ، ومع هذا فلاظهار ماهية تأبطاته الشرية وترلقاته الترضية لمن ليس له المام بلدنياتها سيما بالاخص المواد التى تنفقت القبلة عن مباحثها نقول افتتح شيخنا مقالته المذكورة برمتها فى عدد ٣٦٤ من قبلتنا بقوله : ان المسألة الحجازية هى من جملة المسائل التى خلفتها الحرب (كثر خيرك ياشيخنا كونك لم تنف وجود الحجاز اساساً من العالم) الى ان قال : يدعى البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك وحاول هذا الفريق ما كان للحجاز من الاستقلال الادارى (نعم مولانا استقلالنا الادارى يعلمه حتى الحمير والبقر) الى ان قال : وانما اشهر الحجاز الحرب على الترك غيرة منه على السوريين وانقاذا لهم من المشانق والمظالم ذلك ما زعمه الحجازيون وبعض السوريين ايضاً (نعم يا ايها الشيخ ليس ذلك من الزعم الذى قلته من الحجازيين باللفظ المجرد بل صرحوا به فى عدد ٢٤٠ من قبلتهم واليك هو حرفياً ؛ ولأنم اوفع واسمى من ان نذكر له نكبات التخاذل وموارد الاتعاس اوتسيئوا بقولنا هذا الظن وعكس القصد وايم الله انه الحق ونكرر ما اشرنا اليه فى اعدادنا السابقة بانا معاشر الحجازيين ولا شيء من الرياسة او السيادة ان كانت فى سوري او فى يمنى او فى حجازي ونحوه ولا يهمنا ورب الكعبة الا ان اوليكم لبلادكم كتولي الشعوب المحررة لبلادها وان داء الشامى هو داء اليمانى وان فى شفاء الآخر شفاء للاول وان ما يصيب احدهما من خير اوعكسه يصيب اخاه ومتى تفطنتم فى أن ابسط دليل على هذا قيام الحجازيين ونهضتهم وهم ولاشيء مما اصاب اخوتهم من الضيم الذي سارت بأنواعه الركبان علمتم انهم ادركوا تلك النابة الجليلة واقتنموا الفرصة لتحليهم بجلائلها وان تمتعهم بدعة العيش التى هم بها على مسمع من انين المضطهدين من اخوانهم عار عظيم لا يغسله الا دماؤهم وكان فضله ما كان فلا تسقوا النتيجة ولا تهدروا تلك الدماء الزكية والنفوس الابية . انتهى)

هذا ما يقوله الحجازيون وهذا ما يدعون اليه اخوتهم تجده فى العمود الاول من الصحيفة الثانية من العدد ٢٤٠ فتأمله ولتراجعه يا هذا ان لم تقل لتدرس حمية وغيرة وشهامة ونخوة الحفاة العراة وحسياتهم فافله لترعوي عن تناسيك تلك المزايا والسجايا الجليلة وانها لا تعمى الابصار . واقرب عهد صراحتهم بهذا المعنى ايضاً فى عدد قبلتهم ٢٥٣ فان كنت لم تدره فان هذا منك اعظم نقيصه لموقفك وزعامتك القومية التى خولتها نفسك اذان من مقتضاها اشتغالك قبل كل مهم بصحيفتهم وتأمل مباحثها المنحصرة فى الدفاع عن شؤونهم حسب استطاعتها وان لم تر ذلك وتجل معالى كالاكه عنها فكانك ابت خصومتك لمبدئها الذى أتينا بانموذجه اعلاه وما فى هذه المقاومة والخصومة لتلك المبادىء وما يعلم منها مما لا يحتاج معه بيان الا قولنا بان لا مشاحة فى الشعور والحس فان المولى يقول لا اكراه فى الدين فضلاً عن اختيار المسلك الشخصي . صرحنا بتصريحاتنا المذكورة ولا نزال نصرح بها لا من باب المن والتفاخر لا بل لزيادة حرص اخوتنا ومن يهمهم امرنا على النتيجة وتقديرها حق قدرها وحذرهم من غايات التزلف وخدع الاجراء على أعراض أقوامهم من يريدون بهم مصداق البيت

فرّ من الشرّ وفي الشر وقع

اما قولنا عن الثورة بانها لخلاص اخوتنا فلدينا من الوثائق والحجج مالو نحب ان نبث من تمتده لاطلعناه عليها فاذا لم تدرك ياسيدنا اننا لم نصل الى هذه النتيجة الا قياما على من لدينا اولاً ثم على من يكون بيننا وبينهم الى ان نصل الصدد وكفى بنا أن من لم يدرك هذا فلا يدرك ما نقوله عن هذا . ومع هذا وذاك فانا لا ننكر غطرسة اصحابنا واياكم التى لا تحرج ان قلنا انها لفظيه فقط وحسبنا تأمل عجزهم عن تمديد الخط الحديدى بين البلدتين وبين مكة وجده فانه يظهر لك ماهية الاستقلال والسيادة وكل ما أردت به تعظيم تورانيتك وصغار قومك حالة كون مخازنهم بجدة ملأى من أدوات ذلك الخط ومهماته فابحث من يرها

ولقد تمنينا بكل شعور أن راوبك الثقة عن فيصل بقولك ان جمال باشا على زعمه قال له عند رجائه فى المحكوم عليهم بالصلب في نظره « ارجع اليك يا فيصل بأن تقفل هذا الباب . واذا شئتم أيها الحجازيون فانا نناقشكم الحساب انتم أيضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين » انزاويك يا شيخنا ما أكذلك أولاً شتيمة أحد أهالينا المحترمين لوهيبك الذى أردت مراغمتنا به أمام خواصه ومقربيه عل فيه على مرأى ومسمع من عامة الناس بقرب دار الحكومة ولم يجرأ على مساس المذكور باعلة يضعها عليه . ثم التجاؤه بمولانا المهاب لانقاذ الجرحى الذين أوقع بهم العرب فى (الشميسى) الذي يبعد عن مكة أربع ساعات عند ماوهيبك

الذي زعمت بعد قولك هذا « أنه ألجأ الشريف الحالي الى الانزواء عن مكة الى مكان آخر او للتحصن » عندما أراد صديقك المفتخر به المذكور تجربة طالعه مع العربان . ثم الطامة الكبرى وهي واقعة (الهدى) المشهورة واستنجاده بجلالة مولانا المهاب ايضاً لخلاص الثلاثة الطوابير وما ذهب اليها من الامدادات من اسر تقيف لها . كل هذا ياحضرة الشيخ ووهيبك في عنفوان غروره وتجاهره بالتطورات المعهودة التورانية هذا قبل الحرب وقبل غوائله التي يتطلون بها وهو في معداته من الطوابير وآلات حربه لعلمت قيمة قولك هذا وماهيته ثم ما يترتب على فضائلك من تلك الروايات واعتمادك في غايتك على مثل هذه السخائف بعد أن نشرت القبلة ماهو أعظم وأجهر من هذه السفاسف في صدر عددها ١٨٩ وهو مآل البرقية الهاشمية المرسلة لمركز الحكومة التركية رأساً بطلب ما طلبه لأبناء أبيه كافة عامة من العفو العمومي وان ذاته الشريفة الكفيل الوحيد الذي يرهن أولاده لديهم من كلّ ما يحدث من اقوامه العرب . بعد قبول طلبه وتكليفه الواقع فردّ ذلك الطلب والتكليف المنيف المشتمل على سعادة الطرفين هو السبب المهم لقيامه وها هو مآل البرقية المذكورة التي هي بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وماقالته القبلة عنها في صدر عددها ١٨٩ :

« سقط في مقالة فانبذ اليهم على سواء المنشورة في عددنا الماضي ذكر برقية سيد العرب ومليكهم المتضمنة طلب العفو المبحوث عنه في مقالتنا المذكورة بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وانها بارقام المفتاح المخصوص الذي بعث به أنور باشا أخيراً . ولا نشك أن أصلها محفوظ في دائرة بريد المدينة وسواها من مراكز سوريا والانضول لصدورها عن ذلك الخط بمناسبة الحرب ومسودتها الاصلية على ما فيها من التصحيح موجودة بيننا ننشرها عند الحاجة » انتهى . فتأمله ياهذا لعلك تدرك موقعك الذي اكتسبته في انظار عموم الحسيات المقدسة النزيهة باشتغالاتك بمثل هذه الاشتغالات البسائط

اما اعتقاداتك التي أتيت بها بعد قولك « ذلك ما يزعمه الحجازيون » بقولك بعده « على اني أعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين ولاسيما عن الملك الحالي وانجاله المحترمين الذين عرفوا بالاختبار ان يد الاضطهاد ستمد اليهم بل الى قصر الشريف نفسه اذا هم ظلوا لا يحركون ساكنا » فلله در ابوك فان اعتقاداتك السامية أعلم ماهيتها ومداركها مما اثبته محق الاكثرية والاقلية ولو لم يكن كذلك لعلمت ان الحجازيين أمنع من جبهة الاسد بقدرة البارى عن ايدى اللامسين كما بينا اعلاه

أما قولك « ان الحجاز كان مستقلا فهذا من قبيل ما يدعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أن لبنان مستقل منذ الخليقة » قاتل الله الغرض . لا حاجة ياعزيزنا من الرجوع الى التاريخ وهل من مقال في استقلال لبنان وهو الآمر الناهي في كليات وجزئيات أبنائه الى حين ظهور تورانيتك . وهل للبنان غير استقلاله بل وزيادة موادّ استقلاله على الصورة التي تجمع فوائد المنطقة السورية الذي هو جزء منها

وأما القصر الشريف فهو في صيانة من المولى لتعفف صاحبه واستغنائه عما تشوق اليه النفس وشهوات الذل وترجيح المصلحة الشخصية باستغنائه الذي لا يمضي زمن لا يتجاوز الستة الشهور حتى يبادئهم به بالصورة القطعية المؤثرة ولا نشك ان حسياته الشريفة المشار اليها هي الآن باقية على ما هي عليه وكل من يريد ان يقف على حقيقة هذا فعليه ان يراجع القصر العالي ليجد مسوداته واجوبتهم عليها فاذا يريدون بعد هذا بالقصر (اليس ذلك بديهيا) تأمل هداك الله علمنا أن دعوتنا لك هذه بالتأمل هو منا نهاية سوء استعمال امثال هذه الدعوة لقولك « واذ تكن تلك الثورة قد أظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عجزنا في جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد .... الخ » ياهذا ترى قومك بالاستبداد بعد قلت ماقلته في الاكثرية والاقلية كما مر آنفاً ان هذا لنهاية التخليط والهذيان ولذا فلا عتب عليك فأن كنت تجد في نفسك وحسك ملوميت به اقوامك من الجهل البادية الذكر مع انهم والثناء لله اشداء على حياة سعادة بلادهم رحماء بينهم لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا ولكن لا تقول الا أخطأت استك الحفرة . فهاهم قومك وادارتهم وشؤونهم تعمي باصرة كل متعرض ومتغرض وكل اجير

أما قولك « ولولا تلك المساعدات لما استطاع الحجاز أن يحرك ساكنا ، ولماخطا الامراء أنجال ملك الحجاز خطوتين نحو الشمال ، ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة » فمن هذا قس يامولانا ما قلته على أمريكا وقدومها ولكن « اذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب »

اما قولك ارى ان بعض السوريين وجلهم من المسلمين في الوطن يسمون لجر السيطرة الحجازية في ماقاله الحجاز وسطر آنفاً كفاية لرد ما هو اهم من هذه الهوسات فباسم الكمال وآداب البشرية اختصر على هذا بقولي ان الحجاز علاوة على ما سبق ادّى واجبه القومي انظره في سطر ٣٤ من الصحيفة الرابعة من عدد ١٢٤ من صحيفة مرآة الغرب البهية التي تصدر في مدينة نيويورك . وكفى مافي هذا القول من جريدة نيوركية يحكم العالم بنزاهتها من كل شائبة

فهذا أول وآخر مثل هذه المباحث والشخصيات التي تجلّ عائلة العظم المحترمة عن أن يشتغل أحد من أفرادها بمثل هذه النقائص

أحد قرائكم

[القبلة] :

لقد بعث هذه المقالة لصحيفتنا قارئ محترم من قرائنا . ولما كانت الخطة التي جرينا عليها من بادئ الامر نشر كلّ ما لنا وما علينا كما صرحنا بذلك مراراً فقد أثبتناها بنصها كالعادة عملاً بحرية النشر . والله يتولى هدايتنا جميعاً الى سبيل الصواب

لجنة خيرية

اتصل بنا اليوم انه قد اجتمع تجار ثغر جدّة والفوا منهم لجنة خيرية لجمع الاعانات للجرحى والمضطهدين من ابناء البلاد وافتتحوا دفتراً للاكتتاب . وهو عمل مبرور يستحقون عليه المثوبة من الله والشكر من الناس . وسننشر في العدد الآتي اسماء المتبرعين والمقادير التي تبرعوا بها

تقسيم تركيا

لندن ـ في ٣ مارس

جاء في برقية من باريس يظهر انها مستقاة من مصدر حسن ان اللجنة التي تنظر في امور اليونان في المؤتمر ناقشت ملياً في الحالة المقبلة التي تنشأ في آسيا الصغرى وان الخطة العامة لحلّ السلطنة العثمانية هي ازالة هذه السلطنة من الوجود وجعل الاستانة والمضايق دولية وانشاء حكومة تركية في قلب الاناضول وتحرير سائر الشعوب من حكم الباب العالي

اما سائر الاناضول فقد استقر قرار اللجنة مبدئياً على ان شقة الساحل من (آيوالق) الى كوس (القبلة : خليج قوش آطه سي في ازمير) وفي جملتها ازمير وافس (القبلة : آياسلوغ) تعطى لليونان اما ملكاً لها او بالوكالة فتنتدب اليونان لادارتها باسم جمعية الامم ويقال ان ايطاليا اشترطت لذلك بعض شروط

برقيات المقطم

باريس ـ في ٧ مارس ـ ناقشت لجنة المسائل اليونانية طويلاً في الشروط التي يراد تقريرها لآسيا الصغرى . ثم وافقت على خطة عامة تقضي بحل السلطنة العثمانية والغائها تماماً وبصبغ الاستانة والمضيقين بصبغة دولية وبانشاء دولة تركية في قلب آسيا الصغرى وبتحرير جميع الشعوب المظلومة التي كانت تحت النير التركي

ثم وافقت على اول قرار مختص بآسيا الصغرى وهو يقضي بجعل شقة من الساحل بين آيوالق وخليج كوس تحت سلطة اليونان فتكون لها اما بالتملك المطلق واما بالتوكيل من قبل الدول على ان ايطاليا ابدت بعض التحفظ واستندت الى العهود التي قطعت لها في مؤتمر سان جان دى موريان سنة ١٩١٧

هافاس

باريس ـ في ٢ مارس ـ جاء ان انكلترا ميالة الى اعطاء اليونان كل الساحل الممتد بين آيوالق وخليج كوس ومن جملته ازمير . فابدت ايطاليا تحفظاً في هذا الشأن وقال مندوبو الولايات المتحدة ان اليونانيين في آسيا الصغرى لم يطلبوا صريحاً ان ينضموا الى الدولة اليونانية ثم احالت اللجنة القرار النهائي الى المؤتمر

البرقيات الايطاليه الشرقية

اخبار البلاد العربية

العناية بقضاء السلط

قالت صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق :

• من آثار الحكومة السورية العربية بالسلط انها اعادت للاهالي بناء ماتهدّم من دورهم واحيت مدرستهم التي كانت قد عفت آثارها

• في السلط اليوم خلاف على قرية (فحيص) بين اهلها وبقايا جالية التركمان . فلما ساح رئيس ديوان الشورى الحربي امير اللواء السيد ياسين الهاشمي في تلك الانحاء حلّ بحصافته عقدة الخلاف على وجه فيه رضاء الفريقين

• وزعت جمعية الصليب الاحمر الامريكية خشب البناء لتعمير منازل في قريتي (فحيص) و (عيص) في السلط برقابة الحكومة السورية العربية

• وزعت القيادة البريطانية مقادير وافرة من الحبوب والحيوانات على المعوزين من اهالي السلط والمهاجرين اليها

• وزعت الحكومة السورية العربية على اهالي السلط مايحتاجون اليه في زراعتهم من البذار

أعمال ديوان الشورى الحربي

أشرنا في عدد سابق الى المؤلفات الحربية والاعمال الملية العسكرية التي صدرت من تحت يد احدى شعب ديوان الشورى الحربي بدمشق وقد اطلعنا الآن في صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق أن الشعبة الخامسة لديوان الشوري الحربي هي التي تولت تعمير السكة الحديدية بين درعا وعمان ، وعمرت جسر القطرانة ، وعمرت الاسلاك البرقية التابعة لتلك الطريق الحديدية ، وعمرت القاطرات البخارية فانتهت منها ثلاثاً وهي مهتمة باصلاح الباقي ، وأصلحت معمل السيارات (الاوتوموبيلات) الذي في ساحة الشهداء بدمشق ، وهي قائمة باصلاح كل السيارات المخرّبة في المعمل المذكور ، وقامت بنقل الحبوب من الاماكن المتوفرة فيها الى الاماكن المحتاجة اليها لاجل الاعاشة العامة ، وأسست لها شعبة دائمة في القطرانة لاعمار الخط الحديدي هناك والشعبة الخامسة هي المتولية أعمال النقل في حاضرة سوريا

ومن توابع ديوان الشورى الحربي (مفتشية الفن والانشاآت) ولها اربعة أقسام : قسم لعمل

المصوّرات (بلانات) للطرق والمباني ، ولتدقيق المخترعات الفنية . وقسم للانشاءات والتعميرات في الحاضرة والملحقات . وقسم للخرائط العسكرية والمادية سواء كانت ذات منحنيات وملونه أو بنير الوان . وقد عملت هذه الدائرة خريطة للبلاد السورية ذات لونين وخريطة اخرى ذات ثلاثة الوان . وقسم لتفقد الاماكن الاميرية

ومن توابع ديوان الشورى الحربي ادارة للبرق اللاسلكي والتلفون العسكري وقد اسست رهطاً لهما في الحاضرة ورهطاً في عمان وهذه الارهاط عبارة عن مدرسة لتخريج عمال البرق والتلفون وانشائهما وللمخابرة اللاسلكية ، واسست شبكة التلفون في حاضرة سوريا للاماكن اللازمة ، وجمعت قسماً من ادوات اللاسلكي وكثيراً من آلات تلفون الصحراء والتلفون الداخلي . وساعدت مديرية البريد والبرق بتعمير الخطوط البرقية بين درعا وعمان وعمان والقطرانه وعمان والسلط وبين مأدبا والجيزة والجيزة والقطرانة والكرك ، وكان بعض هذه الخطوط محى أثره فساعدت هذه الدائرة في انشائه من جديد مثل خط القطرانة والكرك . وقامت ايضاً بالاعمال الكهربائية في الاماكن العسكرية في العاصمة السورية ومستشفى درعاء فالبعض أصلحته والاكثر انشأته من جديد ، واسست فصيلا لادارة التلفون في الحاضرة وتأمين المخابرة . ووضعت أساس مصنع ميخانيكي في الحاضرة لاصلاح آلات البرق والتلفون واحضرت لوازمه

﴿ صحف سوريا ﴾

• اصدر السيد ابو الهدى اليافي صحيفة في دمشق اسمها (الكنانة) وهي تصدر ثلاث مرّات في الاسبوع

• اعلن صاحب جريدة (العرب) الحلبية عزمه على توقيف جريدته عن الصدور ، فنرجو ان تزول دواعي ذلك لما عرفت به من اخلاصها للمبدأ العربي

﴿ مدرسة السلمية الزراعية ﴾

قرّر مجلس شورى الحكومة السورية العربية تخصيص الف واربعمائة وثمانين جنيهاً سنوياً لمدرسة (السلمية) الزراعية وهي من درجة (رشدية) ونهارية. وكان العزم ان تجعل من درجة (اعدادية) لولا فقدان المهندسين الزراعيين الذين تسند اليهم مهمة التدريس

﴿ مدرسة الحقوق العربية ﴾

كان أعظم أماني الشبيبة العربية منذ اخراج الاعداء من دمشق متوجهاً الى تحصينها بالمعاقل العلمية الكبرى اللائقة بمركزها في الشرق وهم يسيرون سيراً حثيثاً الى تحقيق هذه الاماني بحيث اصبحت لهم هناك مدرسة طبية ومدرسة زراعية ومدرسة حربية كلها تعلم العلوم العالية بلغة القرآن بأجود اسلوب ممكن . والآن قد ازداد التقدم في هذا السبيل خطوة اخرى حيث قرر مجلس الشورى افتتاح (مدرسة حقوق) عربية في اواخر فصل الصيف . وستهيأ لها في هذه المدة الاساتذة الأكفاء والوسائل اللازمة

فخذوا بنصحي واعملوا

من ذا الذي لا يرتجي
من دهره عيش الخلي
من ذا الذي دامت له الد
نيا بعيش خضل (١)
من ذا الذي مضى حيا
ته في زمان دغفل (٢)
فاخو الخصاصة حاز
مثل الغنيّ المثقل
واخو السرور يحيطه
حسد ولجّ العذل
واخو السخاء اذا حبا
عدّوه مثل المقلل
واذا علا بين الملا
فرد رموه بمهمل
والشيخ يرجو ان يدو
م ولو بشرب الحنظل
فاذا صفت لك ساعة
فارقب زمان النيطل
الناس مات كرامهم
واتى زمان التصحل (٣)
تغلي ضغائنهم لبعـ
ضهم كغلي المرجل
وسلاحهم يوم الوغى
شر السباب المخجل
زجر الوعيد شعارهم
والوعد وعد المطل
باتوا على حبّ الدنا
ءة والشرور بمعقل
فكأن كأس الذل اح
لى من برود سلسل
وغدا الوقار مع الحيا
ء كزرع ارض ممحل
وكذا الفضائل عطلت
اوصالها بالمنصل
وتحصدون اخلاق الرجا
ل الغرّ حصد المنجل
واصبح ارباب النهى
عن رغمهم في المقتل
وغدا الفساد بكل ار
ض مثل داء معضل
ضج الورى من ذى الخطو
ب وعاف طول تحمل
والامر يومئذ الى
رب العلى المفضل
*
يارب تاه الخلق في
تيه الظلام القسطل
يارب ضل الناس في
ظلم كليل اليل
فاضئ بنور سنائك ال
ابهى كبدر اكمل
واع الظلام بفجره
يا ذا العطاء الاجزل
وارحم عبادك كلهم
في الحال والمستقبل
اوردهم من بحر فيـ
ضك رب عذب المنهل
يارب جودك هاطل
مثل السحاب المسبل
انت العليّ الاجلل
تعطي ولم تتبخل
انت المجيب لكل ما
ح يلتجي ومؤمل
رب متى هذى الكرو
ب عن النواظر تنجلي
ومتى يجيء يوم به
قلب الفتى لم يشغل

(١) ناعم (٢) خصب (٣) اللئيم

ابدى بني اى لكم
درر النصوح الجزل
فخذوا بنصحي واعملوا
ودعوه جوف الكلكل
الناس مزرعة الفنا
ء وليس من متبدل (١)
ويدوم من خلق البر
ية من مهين صاهل
تقوى المهيمن واجب
للمرء لا ابس الحلل
خير الورى من فعل ال
خيرات كالمتبتل
الصدق منجاة ان
لم يأت فعل مبتذل
والكذب لا تحفل به
وعن النهى لا تغفل
يا ايها الانسان عن
حب الهدى لا تاتل (٢)
ان تحسن لمن اسا
ء تمش بواد مبقل
الله يلبس غافراً
للذنب ثوب تفضل
ان العداوة لا تكن
لا تولها كالجهل (٣)
*
يا باجلا (٤) لا تغترر
كم طاح مثلك من عل
الدهر يلعب بالفتى
وبالغنى الامول
الدهر يقبل من به
من باسل او قرمل (٥)
والعيش في هذى الحيا
ة لكالهباء الجرثل
والناس تلقى حتفها
من مصبح أو مؤصل
والموت ليس بتارك
من يحتمي في الحزول (٦)
لا تنتظر ان الزما
ن يريك نيل مؤمل
ان طاب عيشك في ديا
ر تلك اعظم منزل
ان ضقت ذرعاً في بلا
د صاح عنها فارحل
واقنع برزقك لا تكن
مثل الدنق المستأكل
جد بالعطاء اذا اغتنيـ
ت كنادبات هطل
فالمال لا يبقى على
حرص الشحيح الميل
*
اعمل بما امر الاله
وبالكتاب المنزل
واسبر بمسبار الحجى
غور الامور وعجل
والشر مهما اسطعت لا
تفعل كره خيتل (٧)
اجزل مودة من صفا
واقطع حبال الربل (٨)
صن من اخيك مودة
واترك فعال التفل (٩)
واترك عيوب الناس لا
تحفل بفعل خثل (١٠)
كن عن قرين السوء في
هذى الحياة بمعزل
لا خير في من يكو
ن عديم حسن الدخال (١)
ق النفس واحذر أن رجو
ت الخير فعل المدغل (٢)
ان تخطب الحسنا فنِ
مهر الرشاء الاكحل
واشكر على الاحسان ما
خولت من مخول
وامل بنى الانسان في
كل الامور واعدل
وقت النزال فلا تكن
في العسكر المتخاذل
من قبل نفسك في الامو
ر على الهك عول
وامح الهموم من الفؤا
د مع الدموع المخضل
الدهر افهم صدره
بالكارثات الحول
والدهر عاليه بدو
ر وعقبه كالاول

حسين روحي
سكرتير المعتمد البريطاني بجدة
جدة في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ و ١٠ مارس سنة ١٩١٩

(١) دائم (٢) تقصر (٣) خشبة يحرك بها النار (٤) الخضب الحسن الحال من الرجال (٥) ضعيف (٦) المكان الصلب (٧) الذي يقدم على مكروه الناس (٨) الذي يوجد الشر (٩) الثعلب (١٠) الرجل المرذول

(١) النية (٢) المفسد

(بواخر وسنابيك)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة (برلس) من العقبة وعليها البضائع الآتية:

٦٨ بن
٢٨ سكر
١١ قماش
٥ قرنفل
١ فلفل ١٠٦ المجموع

ووصل السنبوك (المنصورة) من سواكن وعليه :

٦٤٣ دخن
١ خسف
١ قماش ٦٥١ المجموع

ووصل السنبوك (خضره) من ينبع وعليه :

١١٦ سمن
٥٩ تمر
٧ ملوخية
٦ عسل
٣ كزبره
١ مشالح
١ مقالم ١٩٣ المجموع

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها :

١٥٠ بصل
٧٠ طرد تنك فارغ
٣٥ صابون
٧٤ فول
٨ ورق سيقاره
٣ كتب
٤ حبة الرشاد
٢ الحبة السوداء
٢ قماش
١ سمسم ٣٠٧ المجموع

ووصلت الباخرة الطليانية من مصوع وعليها :

١ صندوق خشب للخيل

ووصل السنبوك (فتح الفرج) من املج وعليه :

طرد
٩٣ سمن
٢٢ حشيش

ووصلت الباخرة (ستراثنه) من عدن وعليها :

٢٤٨ دخان
٣٠٠ تنباك ٦٦٣ المجموع

فقد ختم

فقد مني أمس ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

أمين صبري بن أحمد
مدير شركة سنجر

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بعض شؤون الصلح

لوندرة – فى ٩ جمادى الثانية

• انتهى المجلس من المفاوضات فى مسألة النمسا والمجر

• دوّن المستر لويد جورج تقريره عن الشروط الحربية للصلح الابتدائى مع الالمان

• أحضر المسيو (تاردبو) تقرير اللجنة البلجيكية ونتيجته التى ساعدت على تهذيب معاهدة سنة ١٨٣٩ التى استصوبت واتخذت اساساً

تقرير لانسنغ

باريس – ٧ جمادى الثانية

رفع الوزير الامريكى (لانسنغ) تقريراً بشأن الالمانيين مؤيداً بالشواهد والمستندات البرقية

الاسطول التجارى الالماني

باريس – فى ٧ جمادى الثانية

نشر بلاغ جاء فيه أنه قد تقدّم فى هذا اليوم الى المجلس الحربى الاعلى تقرير بشأن تعطيل المفاوضة الجارية فى (سبا) للاتفاق على وجه يذعن به الالمان فى مسألة الاسطول التجارى الالماني

الدفاع العسكرى الالماني

لوندرة – فى ١٢ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من باريس أن أهل الخبرة من الاختصاصيين عرضوا هم والمارشال فوش الامور المتعلقة بحالة الالمانيين من جهة الدفاع العسكري . وانه قد تعينت الشروط التى ستدخل فى التقرير وان نتيجة هذا العمل قد حصلت الموافقة عليها

خطة الامريكيين

واشنطون – فى ٨ جمادى الثانية

أرسل الرئيس ويلسون الى موتمر حكام الولايات المتحدة الامريكية يقول انه قد فهم جيداً وهو فى باريس أن مؤتمر الصلح انعقد بصورة مرشد لخدمة سبعة آلاف مليون من البشر . فاذانحن ظهرنا بمظهر أننا نريد خدمة أيّ منفعة من المنافع نصبح فى حكم المريدين للخزي الاكبر والعار المستمر الذى يلتصق بالناس التصاقاً دائماً مادام التاريخ

اطلاق النار على قطار لجنة الحلفاء

فرسوفيا – فى ٥ جمادى الثانية

أطلق الاوكرانيون نيرانهم على القطار المخصوصى الذى يحمل لجنة الحلفاء من مدينة (لامبرغ) الى (فرسوفيا) فجرح اثنان من الضباط البولونيين الذين كانوا فى القطار المذكور بجروح بلينة

وردت برقية من (لامبرغ) بتاريخ اول من أمس جاء فيها أن الاوكرانيين أعلنوا أنهم سوف يستأنفون خطة العداء يوم ٤ جمادى الثانية . فاجابت لجنة الحلفاء طالبة تأجيل وتوقيف العداء مهدّدة بأن مؤتمر الصلح المنعقد فى باريس يعلن خصومته اذا استؤنف القتال

يظهر من الاخبار الاخيرة ان الاوكرانيين أنفذوا تهديدهم برميهم القنابل على خطوط السكة الحديدية الممتدة من (لامبرغ) الى (كراكو)

بين الاوكرانيين والبولونيين

بوزن – فى ٤ جمادى الثانية

ورد فى برقية من (لامبرغ) أن الاوكرانيين انكروا ماعزي اليهم من أنهم بدأ فى البرقية المرسلة يوم ٢٤ جمادى الاولى . وقد أنكروا ماقيل من أنهم رضوا بعقد هدنة مع البولونيين الذين عادوا فجنحوا الى العدوان

الحالة فى ايطاليا

رومة – فى ٤ جمادى الثانية

تكلم السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية فى مجلس النواب فقال : « لقد حلت ساعة السلام بغتة ، فأصبحت الحياة الصناعية والتجارية فى كلّ انحاء المملكة عرضة للتشويش . وان الحكومة الايطالية باذلة أقصى ما يمكنها من الجهد لمقاومة هذه الحال . وان تسريح الجند جار بنشاط عظيم لم يحصل مثله فى مكان آخر . وقد حصل تسريح مليون وسبعمائة ألف جندى ايطالى حتى الآن »

الحالة فى المانيا

لوندرة – فى ٦ جمادى الثانية

• ورد خبر من جرمانيا أشير فيه الى أن موقف الحكومة هناك صعب جداً فى الوقت الحاضر . فبينما هى تجالد مع خصومها من الجهة الواحدة نراها معرّضة لضربة الحكم الفردى (الديكتاتور) من جهة ثانية

• ان جماهير الامة التى فقدت كلّ ثقتها بالجمعية القومية المنعقدة فى (ويمار) وكذلك وزارتها المستندة على الحزب المتعدل كلاهما يطلب الوصول الى الحدّ الاقصى من الحكم الديموقراطى الاشتراكى وان سلطة مجالس السوفييت قد توغلت فى ادارة كل الشؤون العمومية

• ان الحكومة الالمانية الحاضرة قد انبت خطة ترمى الى توسيع دائرة المراقبة الرسمية وسيطرتها على لجان عمال المناجم ونقابات الحرف والصناعات . ولكن من المستبعد جداً أن تظلّ ثابتة على هذا العزم ضدّ نظام السوفييت

تعديل الوزارة التركية

القسطنطينية – فى ٣ جمادى الثانية (وصل فى ١٣ منه)

عين يوسف باشا وزيراً للخارجية وفريد باشا وزيراً للحربية وعطا بك وزيراً للمالية

الميزانية الانكليزية

لوندرة – فى ٥ جمادى الثانية

تناقش مجلس النواب البريطانى فى هذا الاسبوع فى نفقات الحرب العظمى . وبدأ اليوم بالاحصاء العسكري . والمظنون أن مجموع الميزانية سيبلغ ثلاثة عشر ألف مليون جنيه

أملاك الاعداء فى أمريكا

واشنطون – فى ٥ جمادي الثانية

ان المراقب على أملاك الاجانب فى الولايات المتحدة الامريكية قد نصح بالاستمرار فى تصفية حسابات الاعداء فيما يتعلق بأملاكهم الخاصة التى يقدّر ثمنها بمبلغ سبعة آلاف مليون ريال أمريكى (ألف وأربعمائة مليون جنيه)

اعتصاب البحريين فى امريكا

نيويورك – فى ٦ جمادى الثانية

أضرب ستة عشر ألفاً من عمال البحر عن العمل طالبين تحديد ساعات العمل بثمان ساعات فى اليوم وزيادة الاجرة عشرين سنتاً . وان السفائن الآن معطلة عن السير

نظام البلشفية

فرسوفيا – فى ٧ جمادى الثانية

لما دخل البلشفيون مدينة (كييف) نقلوا وهاع مقاطعة (غيتو) الى منازل الاغنياء وأسكنوا أهل الثروة والنعمة فى منازل الفقراء . وجاء فى خبر من هناك أنهم حصلوا مائتى مليون ضربوها اتاوة على تلك المدينة

البلشفية ونساء روسيا

باريس – فى ٧ جمادى الثانية

ان المادام (جول سيغفريد) رئيسة المجلس القوى للنساء الفرنسويات قد استغاثت بمؤتمر الصلح طالبة منه أن يتخذ الوسائل اللازمة لانقاذ نساء روسيا من عار الاشتراكية البلشفية

حصار اوديسا

فرسوفيا – فى ٧ جمادى الثانية

ان القوات الفرنسوية متسلطة على مدينة (اودسا) وقد حصرتها فى نطاق ضيق